

مُحاضرات في علوم التَّربية: الاستعداد لاجتياز مُباراة التَّعليم

مدخل إلى الدِّيداكتيك

-أولاً: الدِّيداكتيك العام-

✉ dr.elbakouri@gmail.com

🌐 www.elbakouri.ma

📍 Morocco, Tanger.

✿ من إعداد:

الدكتور: عبد الجليل البكوري

دكتوراه في التربية والدراسات الإسلامية





المجال الذي يدرس التفاعلات التي تربط بين كل من
المدرّس والمتعلم والمعرفة داخل مجال مفاهيمي
معين، وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل
المتعلّمين"

[أستولفي وديفلاي]

يعتمد الديداكتيك على ثلاثة افتراضات:

1. وجود محتوى لمادة تعليمية محددة،
2. وقابلية التعليم المعرفي للأفراد،
3. ووجود تقنيات لنقل المعرفة القابلة للصياغة وللتعليم .

[أنيّيت بيجين]

ثمة ثلاثة اتجاهات:

1. الديداكتيك وريثة للبيداغوجيا،
2. الديداكتيك أصل والبيداغوجيا فرع،
3. اتجاه برجماتي (نظرة تكاملية) يرى أن النزاع مفتعل ولا طائل منه.

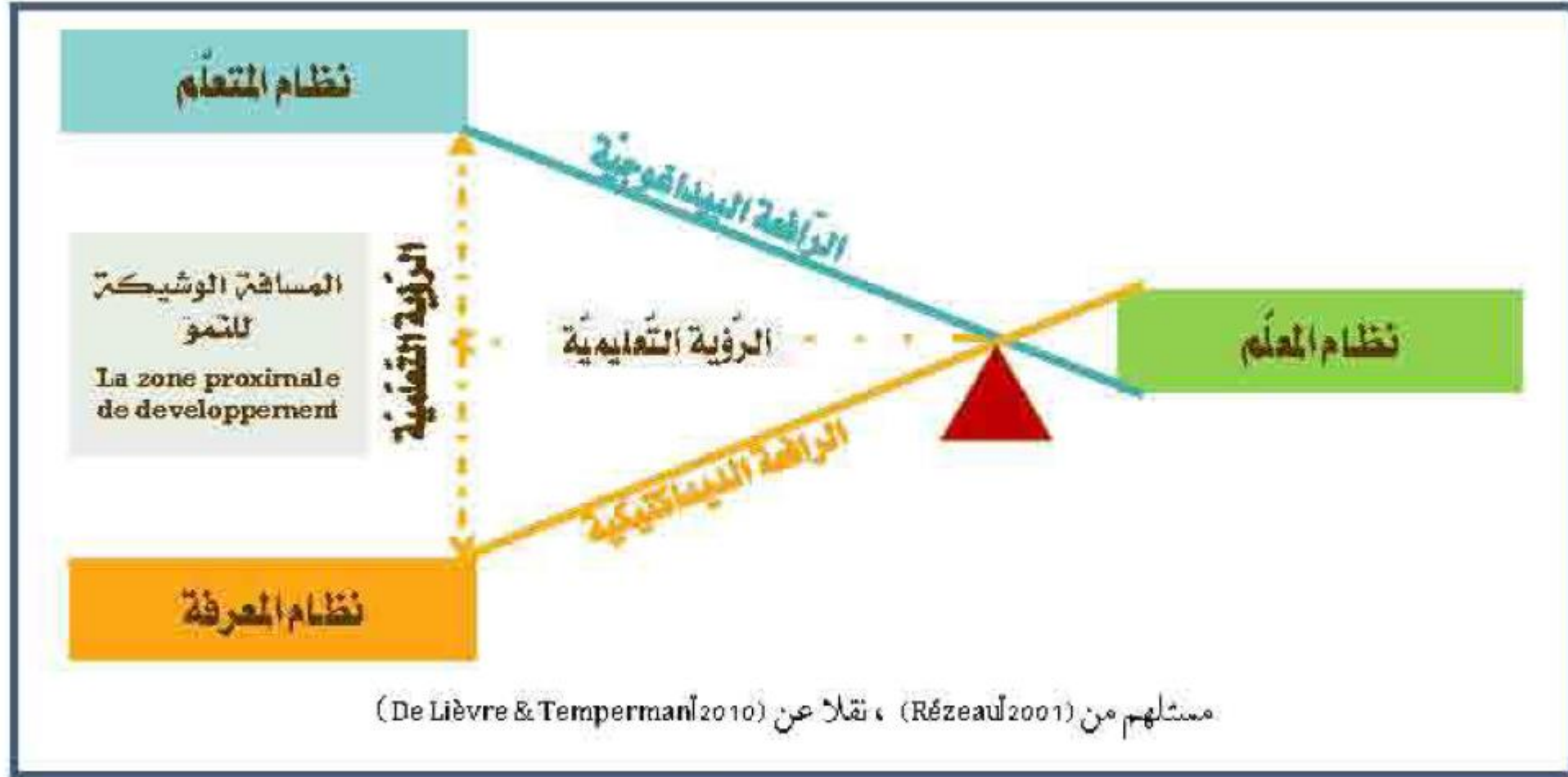
3 بين الـديداكتيك والبيداغوجيا

ب الموقف المُختار:

البيداغوجيا	الديداكتيك
تهتم بإشكاليات التعلم من جهة الفصل الدراسي ككل	تهتم بالتفاعلات التي تجري بين أقطاب المثلث الديداكتيكي في إطار مفاهيمي محدد.
لا تختص بمادة دراسية بل تخترق المواد جميعها إلى أن تؤثر على بناء المنهاج الدراسي.	لها خصائصها المشتركة بين جميع المواد، لكنّها تخص في الأصل مادة دراسية محددة.

4 بين الـديداكتيك والبيداغوجيا

ب الموقف المُختار:



الشكل (2): الرؤية المنظومية في العلاقة بين التدريس (الـديداكتيك) والبيداغوجيا

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

أولاً: التعريف بالعناصر:

المعرفة:

المدرسة – المُتعلِّمة – المحصَّلة



المعلم:

صورة الذات – إدارة العلاقات الصفية – تكوينه

المتعلم:

تمثيلات – دافعية – تاريخ تعلمه

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

١ منظومة المعرفة: (التعريف)

تتعلق هذه المنظومة بمحتويات التعلم وعمليات اكتسابها، وهي وثيقة العلاقة بالأهداف التي تُصاغ المحتويات في إطارها ومن أجل تحقيقها.

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

أ منظومة المعرفة: (الأقسام)

تنقسم المعرفة من المنظور الديداكتيكي إلى:

1. المعرفة العالمية.
2. معرفة واجبة التعلم.
3. المعرفة المدرّسة.
4. المعرفة المتعلّمة.

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ب منظومة المتعلم: (التعريف)

تتعلق بهذه المنظومة إشكاليات كثيرة لها علاقة وثيقة بطرائق اكتساب المعرفة وأنماط التعلم وإستراتيجياته، وبتاريخ التعلم...

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ب منظومة المتعلم: (المؤثرات)

تتأثر منظومة المتعلم بـ:

1. المكتسبات السابقة.
2. صورة الذات لدى المتعلم.
3. الدافعية نحو التعلم.
4. تصورات المتعلمين حول المادة.

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ج منظومة المدرس: (التعريف)

تُطرح في هذه المنظومة إشكاليات تتعلق أساساً بعمليات النقل التدريسي التي يُمارسها المدرّس قصد تقليص الفجوة بين المعرفة المدرّسة والمعرفة المتعلّمة فعليّاً، والحل الأساس هُنا هو التقليل من مساحة الهدر:

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ج منظومة المدرس: (المؤثرات)

يُمكن تضيق مساحة الهدر بـ:

1. إحكام العقد الديداكتيكي.
2. الإعداد المحكم للدروس (مع المرونة).
3. القدرة على صياغة مقاطع ديداكتيكية مناسبة.
4. القدرة على تصور وضعيات تدريس مناسبة.

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ج منظومة المدرس: (المؤثرات) -تابع-

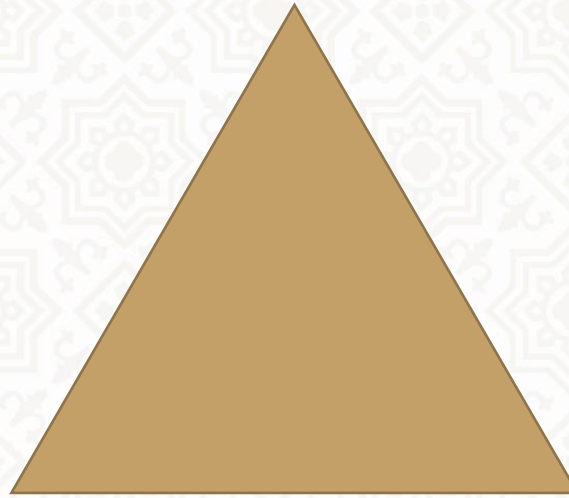
5. إعداد واختيار واسئل تعليمية مناسبة.
6. القدرة على تصور وضعيات تقييمية مناسبة
7. الاهتمام بصعوبات التعلم.
8. الاهتمام بخطأ المتعلم.
9. العناية بأنماط ونظريات التعلم.
10. التمكن من طرق التدريس.

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ثانياً: فهم العلاقات وإدراكها

المعرفة:

المدرسة – المُتعلِّمة – المحصَّلة



المعلم:

صورة الذات – إدارة العلاقات الصفية – تكوينه

المتعلم:

تمثلات – دافعية – تاريخ تعلمه

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

أ منظومتا المعرفة والمتعلم

1. التعلم نوعان (مدرسي وغير مدرسي)
2. التعلم ليس مجرد معلومات:
 - تغير قابل للملاحظة في السلوك.
 - اكتساب مستدام للمعارف.
 - التفاعل....
 - (السلوك، الكفايات، القدرات، المعارف...)

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

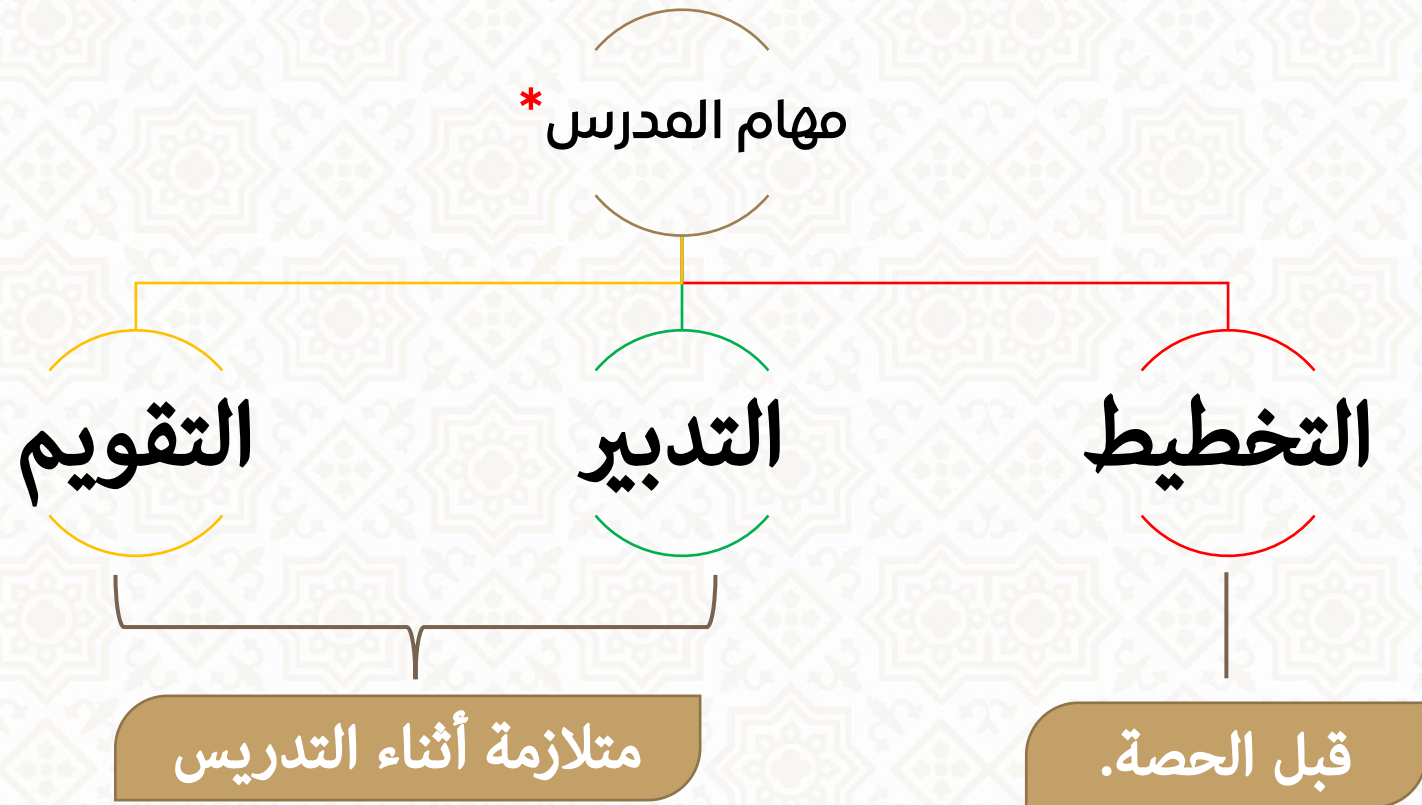
ب منظومتَي المعلم والمعرفة.

1. التعليم شكلا من أشكال تنمية قدرة المتعلمين على التعلم.
2. التعليم ليس مجرد توفير معلومات:
 - توفير الوسائل.
 - تنمية رغبة المتعلم والتحفيز نحو التعلم.
 - المساعدة.

4 ◆ منظومة المثلث الديداكتيكي وأنظمتها الفرعية

ج منظومتَي المعلم والمتعلم.

1. هذه العلاقة قائمة البعد العلائقي التواصلي.
2. التعليم ليس مجرد إيصال وإنما تواصل:
 - تعاقد ديداكتيكي.
 - تواؤم بين انتظارات المعلم والمتعلم (الأهداف).
 - وضوح معايير تقويم أداء المتعلمين.
 - إتقان مهارات التواصل.



*تبقى هذه المهام تقنية محضة، وهي أنسب مع عملية التعليم، إلا أنها تبقى غير كافية لوحدها لأداء الدور التربوي

2. التركيز على الكيف.
3. التنوع.
4. إعطاء معنى للتعليمات.
5. التكامل بين المكونات والوحدات.
6. التقويم.

1. التدرج والاستمرارية:

- في بناء الكفايات.
- التنامي في المضامين والقضايا.
- التنامي في القدرات.
- التنامي في بناء المفاهيم والمعارف.
- التنامي في التضمن والتصریح.
- التنامي من البسيط إلى المركب.
- التدرج في تناول الـدـيـداكـتـيـكـيـة.

شكرًا على حسن مُتابعَتكم

✉ dr.elbakouri@gmail.com

🌐 www.elbakouri.ma

📍 Morocco, Tanger.

✿ مِن إعداد:

الدكتور: عبد الجليل البكوري

دكتوراه في التربية والدراسات الإسلامية

